

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-73 من 19-الحث على آداء الصلاة مع جماعة المسلمين \صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان الحمد لله رب العالمين امر بالاجتماع ونهى عن الافتراق واشهد ان لا اله الا الله الحكيم العليم - 00:00:00

الخلق الرزاق واشهد ان محمدا عبده ورسوله رفع الى السماء ليلة المعراج حتى جاوز السبع الطباق وهناك عرضت عليه الصلوات الخمس بالاتفاق صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الذين نشروا دينه في الافاق - 00:00:23

وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان الصلوات الخمس لها مكانة عظيمة عند الله وعند عباده المؤمنين فهي الركن الثاني من اركان الاسلام بعد الشهادتين - 00:00:53

وهي عمود الاسلام كما قال صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله وهي اول ما يحاسب عنه العبد من عمله فان قبلت قبل سائر عمله - 00:01:26

وان ردت رد سائر عمله وهي الفارقة بين المسلم والكافر قال صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر او الشرك ترك الصلاة عباد الله والصلاة لا يؤديها الانسان على حسب هواه ورغبته - 00:01:54

وانما يؤديها كما امره الله سبحانه وتعالى فيؤديها في وقتها كما قال سبحانه ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي مفروضا في الاوقات ويؤديها مع الجماعة في المساجد صلاة الجماعة في المساجد فرض على كل مسلم - 00:02:26

في الحظر والسفر وحتى في الخوف فصلاة الجماعة فرض وليست مستحبة فقط وانما هي فرض على كل مسلم من الرجال يطيق الحضور اليها في المساجد مع المسلمين فصلاة الجماعة امرها عظيم - 00:03:01

وليست من الامور الهينة او الامور المستحبة فقط وانما هي فريضة ولهذا اول ما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اول ما بدأ به بناء المسجد ليجمع المسلمين للصلوات الخمس - 00:03:33

وحضور الدروس والتعليم تأولوا ما بدأ به حين قدومه الشروع في بناء المسجد ثم دعا الناس الى الحضور وامر المؤذن ان يؤذن لها اذا دخل الوقت ليجتمعوا لادائها والذي يصلي في الجماعة - 00:04:03

يحصل على اجور كثيرة عظيمة المشي اليها يكتب له خطواته ذهابا وايابا كان جماعة من الصحابة من بني سلمة من الانصار كانت بيوتهم بعيدة عن المسجد فهموا ان يشتروا بيوتا قريبة من المسجد - 00:04:36

فعلم بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم يا بني سلمة دياركم تكتب اثاركم كان رجل من الانصار بعيد الدار عن المسجد وكانت لا تخطئه صلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:14

ف قيل له لو انك اشتريت حمارا تركبه في الرمضاء قال قال ما احب ان يكون لي ذلك اني اريد ان تكتب خطواتي الى المسجد وقال النبي صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله - 00:05:43

وانزل الله جل وعلا انا نحیی الموتی ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين واثارهم اي خطاهم الى المسجد قال صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة - 00:06:11

انتظار الصلاة في المسجد حتى تقام اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي ينتظر الصلاة انه يكتب له اجر المصلي ما دام ينتظر

الصلاة ما دامت الصلاة تحبسه فهو في صلاة ان يكتب له اجر المصلي - 00:06:43

فاذا اداها مع الجماعة كتب الله له صلاته في جماعة اجور كثيرة وخيرات وفيرة ولله الحمد في هذه الصلاة ومع هذا يخف ميزانها على بعض الناس يخف في ميزانها على بعض الناس - 00:07:12

فلا يحضرون صلاة الجماعة وربما يقول قائل متحذلق ان صلاة الجماعة سنة وليست واجبة ويلغي كل النصوص التي توجب صلاة الجماعة على الاعيان لقد كان صلى الله عليه وسلم يتوعد من يتخلفون عن صلاة الجماعة ويصفهم بالنفاق - 00:07:39
قال صلى الله عليه وسلم اثقل الصلوات على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا يؤم الناس - 00:08:13

ثم اخلف ومعي رجال معهم حزم من حطب الى اقوام لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار وفي رواية عند الامام احمد لولا ما فيها من النساء والذرية لاحرقتها عليهم - 00:08:44
فوصفهم بالنفاق والعياذ بالله وهم ان يحرق عليهم بيوتهم بالنار وهذه عقوبة شديدة تدل على تأكد صلاة الجماعة وان تاركها يستحق العقوبة وقال صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر - 00:09:14

قيل وما العذر قال خوف او مرض جاءه رجل اعمى استأذنه ان يصلي في بيته من اجل ما يلقي في طريقه الى المسجد من المشقة وليس له قائد يلأئمه ترخص له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:47
ان يصلي في بيته فلما ولى دعاه فقال له هل تسمع النداء؟ قال نعم قال اجب فاني لا اجد لك رخصة فاذا كان الاعمى الذي يجد المشقة والمخاوف بينه وبين المسجد - 00:10:13

لا تسقط عنه صلاة الجماعة وعليه ان يدبر شأنه ويجعل له قائدا يقوده الى المسجد ولا تسقط عنه صلاة الجماعة فكيف بمن تركها من غير عذر ولهذا وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بالنفاق - 00:10:39
والنفاق والعياذ بالله خصلة ذميمة لان المنافق هو الذي يظهر الخير ويبطن الشر والمنافقون في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا قد قال الله جل وعلا فيهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى - 00:11:05

يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا وقال فيهم ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون عباد الله هل ننظر حالنا الان مع صلاة الجماعة؟ كم يحضر في المسجد - 00:11:33
وكم يتخلف من جيران المسجد كم يتخلف من الناس؟ لو ان الناس حضروا الى المسجد لطاقت المساجد لكثرة السكان التي لا تخفاكم البيوت ملأى بالرجال فلو انه حضروا الى المسجد لطاقت بهم المساجد - 00:11:57

ولكن كما ترون لا يحظر الا النجر القليل والكثيرون يتخلفون عن صلاة الجماعة فيرضون لانفسهم ان يكونوا مع المنافقين نسأل الله العافية وهم لا عذر لهم في صحيح مسلم عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:12:24
قال من سره ان يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن فان الله شرع لنببيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم - 00:12:52

كما كما يصلي هذا ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المنافق في بيته او هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لظللتم ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق - 00:13:16
ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف هذه حالة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع صلاة الجماعة واهتمامهم بها فكيف تخف صلاة الجماعة - 00:13:47

على من هو من المسلمين ويعيش مع المسلمين وبيته الى جانب المسجد وهو من جيران المسجد وقد جاء في الاثر لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد اتقوا الله عباد الله - 00:14:09

بل ان بعض المتحذلقين في الصحف يكتب وينكر ان تغلق الدكاكين والحوانيت لصلاة الجماعة ينكر هذا والله جل وعلا يقول في بيوت اذن الله ان ترفع يعني المساجد ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا - 00:14:32

بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة خافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ويقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تلهمكم
اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون - [00:15:06](#)

فكيف يجلس المسلم في مكانه او في متجره ويترك صلاة الجماعة ان هذا قد الهاه ماله عن ذكر الله عز وجل وارتكب ما نهاه الله عنه
فاتقوا الله عباد الله - [00:15:33](#)

حافظوا على صلاة الجماعة ولا تكونوا من المنافقين لا يغلبنكم الكسل ان من ان الكثير من الناس يسهرون الليل فاذا اقبل الصباح
ناموا وتركوا صلاة الفجر تركوا صلاة الفجر في وقتها - [00:15:55](#)

واخروها الى بعد طلوع الشمس او متى ما يقومون وتركوا صلاة الجماعة مع المسلمين فارتكبوا جريمتين عظيمتين واتقوا الله عباد
الله واعلموا ان الاجل قريب وان الدنيا قصيرة وان مرد الجميع الى الله - [00:16:22](#)

وان هناك كتابا قد احصيت فيه جميع اعمالنا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها فاتقوا الله عباد الله وحافظوا على هذه الصلاة
حيث ينادى بها وانتم تسمعون النداء وحثوا اولادكم والزموهم - [00:16:50](#)

بصلاة الجماعة بل كل من في بيوتكم حتى من الظيوف الذين ينزلون عندهم لا تتركوهم يصلون في البيوت قال الله جل وعلا وامر
اهلك بالصلاة واصطبر عليها. لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى - [00:17:19](#)

اتقوا الله واصبروا على دينكم. حافظوا عليه لا يغرنكم المخذلون والمرجفون والمتعالمون والمنافقون لا يغروكم اتزهدوا في صلاة
الجماعة وتتأخر عنها فانهم لا ينقذونكم يوم القيامة. لا ينقذونكم من عذاب الله - [00:17:44](#)

اتقوا الله عباد الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين. من كل ذنب استغفروه انه هو الغفور الرحيم والحمد لله
على فضله واحسانه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه - [00:18:10](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه سلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى ولا تتبعوا
خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين قال صلى الله عليه وسلم - [00:18:35](#)

ما من اهل قرية لا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة فانما يأكل الذئب من الغنم القاسية الاوان الشيطان
ذئب الانسان ان الشيطان يحاول مع مع ابن ادم - [00:19:04](#)

يحاول مع ابن ادم ان يهلكه وان يصرفه عن دينه. ولا سيما الصلاة فان استطاع ان يمنعه من الصلاة نهائيا ويحمله على تركها فعل ذلك
فاخرجه من الاسلام وان لم يستطع - [00:19:33](#)

فانه يثبته عن حضور صلاة الجماعة ويقول له شياطين الانس والجن ان صلاة الجماعة ليست واجبة صلي في بيتك فيصل في بيته
ثم يتدرج به الشيطان الى ان يأمره بتأخير الصلاة عن وقتها - [00:20:00](#)

ويطول الوقت واسع صلي متى شئت والدين يسر وما اشبه ذلك فيضيع عليه الوقت ثم ينقله بعد ذلك الى ترك الصلاة ويقول له
شياطين الانس والجن الدين ليس بالصلاة. الدين بالامانة وبالاخلاق والمعاملات - [00:20:26](#)

تا الدين هو الصلاة كما نسمعه ونقرأه عن هؤلاء المنافقين الذين هم خدموا الشيطان ويريدون ان يصرفوا المسلمين عن دينهم واتقوا
الله عباد الله فمن حافظ على الصلاة حافظ على غيرها - [00:20:53](#)

من باب اولي كما قال جل وعلا واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون فلا دين لمن لا
صلاة له ولا صلاة لمن لم يصلي مع الجماعة من غير عذر - [00:21:15](#)

ولا صلاة لمن اخرج الصلاة عن وقتها من غير عذر فاتقوا الله عباد الله حافظوا على صلاتكم فانها عمود اسلامكم وهي اول ما
تحاسبون عنه يوم القيامة من اعمالكم ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:38](#)

في وقت فراقه للدنيا وهو في سكرات الموت يقول عباد الله الصلاة الصلاة وما ملكت ايما نكم فما زال يكررها حتى ثقل بها
لسانه؟ الم يستطع النطق عليه الصلاة والسلام - [00:22:02](#)

فكيف يتساهل بالصلاة؟ من يدعي الاسلام اتقوا الله عباد الله واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله

عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة. وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة - 00:22:24

من شذ شذ في النار ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم على عبدك
ورسولك نبينا محمد وارض اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهديين - 00:22:50

ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين.
واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. واكفهم شر -

00:23:13

وشرارهم. اللهم ولي علينا خيارنا. اللهم اجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك اللهم وفق ولي امرنا لما فيه صلاح الاسلام

والمسلمين. اللهم اصلح انا تاه وجلساءه وابعد عنه بطانة السوء والمفسدين يا رب العالمين. ربنا تقبل منا انك - 00:23:43
انت السميع العليم عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون.

واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها - 00:24:12

قد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون. فاذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما

تصنعون - 00:24:32